

الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. خديجة حيدر نوري

Khadija Haider Noori

الجامعة المستنصرية /كلية الاداب/قسم علم النفس

ملخص البحث:

يستهدف البحث الحالي قياس الفضول المعرفي ومظاهره لدى طلبة الجامعة، وأيضا التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين الذكور والاناث، ثم التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين التخصصات العلمية والانسانية. وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس الفضول المعرفي لسلاتر Slater (2009) وترجمته الى اللغة العربية وأستخراج صدقه وثباته. وقد بينت النتائج إن طلبة الجامعة يتمتعون بفضول معرفي عالي. كما ان مظاهر الفضول الاربعة كانت مرتفعة لدى طلبة الجامعة. كما وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الفضول المعرفي وفي مظاهره بأستثناء الفضول الخاص بالمعرفة- المحدد الذي كان مرتفعا عند الذكور اكثر من الاناث. اما بالنسبة للتخصص فقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور ولاناث في الفضول المعرفي ومظاهره بأستثناء الفضول الخاص بالمعرفة المحدد ولصالح طلبة التخصص الانساني.

Cognitive curiosity among university students

Khadija H. N.

Abstract:

The current research aims at measuring cognitive curiosity and its facets among university students, identifying the differences in cognitive curiosity and its facets between male and female students, and identifying the differences in cognitive curiosity and its facets between scientific and humanistic specializations. The researcher developed the Slater's cognitive curiosity scale (2009) and translated it into Arabic. The scale's reliability

and validity have been computed. The results showed that university students have high level of cognitive curiosity. The four facets were high among university students. The results showed that there was no differences between male and female students in cognitive curiosity and its facets with the exception of specific-epistemic curiosity that was higher for males than for females. For the specialization, the results showed no differences in cognitive curiosity and its facets with the exception of specific-epistemic curiosity in favour of students with humanistic.

مشكلة البحث:

يشهد العالم تطورات سريعة ومذهلة في كافة الميادين، ونتفاجئ يوميا بالتطورات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال الاجتماعي والتقنيات الطبية والتسلحات العسكرية واساليب تربوية حديثة في تعليم الاطفال وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتنافس الشركات المنتجة على تقديم ما هو احدث واغرب.

ان المجتمعات والتنظيمات التي تشهد هذه التحولات المفاجئة يعود تقدمها وارتقائها الى ابداعية افرادها وحب استكشافهم والبحث عن كل ما هو جديد ومثير وله فائدة كبيرة والى فضولهم في معرفة المزيد ومعرفة ما يكمن وراء كل ظهور مفاجئ. هذا الفضول في المعرفة يدفعهم الى الاكتشاف والارتقاء والابداع .

على الرغم من ان لتمان وسيلبيركر Litman&spielberger(2003) قد طورا اداة لقياس الفضول الخاص بالمعرفة epistemic curiosity تتكون من بعدين: الفضول المحدد والفضول الشامل Specific &Diversive curiosity. ورغم كون مقياس الفضول الخاص بالمعرفة يتمتع بصدق وقياس شامل للفضول كبناء سايكولوجي ولكن تنقصه القدرة على تشخيص الفضول المعرفي ولا يزودنا بحل توجيهي للنمو المعرفي الشخصي للمتعلم الراشد(Slater,2009,P.4).

ان تطوير مقياس اوسع للفضول المعرفي Cognitive curiosity سوف يسمح للباحثين باستخدام النتائج اكثر من كونها اداة وصفية ولكن ايضا اداة لمخططي برامج تعليم الراشدين الذين يرغبون بتطبيع الفضول عند الراشدين والانتفاع منه ان القدرة على تشخيص الفضول المعرفي عند المتعلمين الراشدين سوف تفود الى تطوير ستراتيجيات تصعد المواقف الجديدة والمتنافرة والغامضة التي تحفز التعلم. وهذه تكون مهمة على وجه الخصوص في وقت حيث المهارات المتعلمة قبل(20) سنة واكثر تكون حاليا مهجورة تماما، لذلك تجعل اكتساب المعرفة الجديدة والمهارات الجديدة هي المتطلب الاساسي للقوى العاملة في هذا اليوم (Slater, 2009, P.4).

لذلك ارتأت الباحثة ضرورة تطوير اداة سلاتر Slater (2009) لقياس الفضول المعرفي وترجمتها الى اللغة العربية ثم تطبيقها على طلبة الجامعة لتكون اولا في تناول أي باحث يرغب باستخدامها او يحتاج اليها، ثم مساعدتنا معرفة مستوى الفضول المعرفي لدى عينة مهمة مثل عينة طلبة الجامعة حيث تساعد المختصين على تشخيص مقدار الدافعية العلمية لدى الطلبة للتعرف على ما هو جديد وحل سر ما هو غامض وهذا يدفعهم الى المزيد من البحث والاستقصاء وتصعيد رغباتهم للتواصل مع العالم المتطور بسرعة هائلة.

اهمية البحث:

يعتبر الفضول دافع مهم يؤثر على سلوك الانسان ايجابيا وسلبيا في كافة مراحل الحياة، ويعرف على انه القوة الدافعة والمحركة في نمو الطفل (Stern,1973.P.33). يشير لونشتاين Loewnstien(1994) الى ان الفضول هو احد الحوافز المهمة في التحصيل التربوي، وقد شجعت ادبيات العلوم التربوية المعلمين على تحفيز الفضول وقدمت مبادئ توجيهية عملية للقيام بذلك، كما انتقدت النظام التربوي لميله الى قمع الفضول. وقد استشهد بالفضول كونه الدافع الاساسي وراء الاكتشاف العلمي حتى انه قد يتفوق على الكسب المربح. فضلا عن ذلك يلاحظ ان الفضول هو استجابة مهمة تتحفز بالادب والفن كما انه استغل مؤخرا في المجال التجاري، فقد بدأ اصحاب الاعلان، بتسخير قوة الفضول في الاعلانات(الغامضة) التي تكشف عن هوية المنتج في نهاية الاعلان فقط(Loewenstien,1999,P.75).

الفضول قد يكون مساعد وقد يكون خطر، فهو يلعب دورا مهما في التعليم الدافعي والاكتشاف خصوصا من قبل المحترفين المبدعين ويزيد من مخزون العالم بالمعرفة. يقول انشتاين Einstein على سبيل المثال "ليست لدي موهبة خاصة ولكن فقط انا فضوليا بحماس. الجانب الخطر في الفضول هو ارتباطه بالسلوك الاستكشافي ذو العواقب الضارة(kang et al, 2009, P.2). فقد يرتبط الفضول مع الاضطرابات السلوكية مثل اختلاس رؤية الجماع Voyeurism ويقع عليه اللوم بالنسبة لسلوكيات غير مسموح بها مثل الادمان على الكحول والعقاقير والتجارب الجنسية الاولى وبعض انواع الجريمة مثل الحرق عمدا arson (Stern, 1973, P.34).

يشير سلاتر slater (2009) ان مخططي برامج الراشدين والمصممين التربويين يجب ان يكونوا مطلعين ليس فقط على نظرية تعليم الراشدين ولكن ايضا على التطبع بالفضول (Slater,2009,P.7). وقد عرف هانت Hunt(2008) الفضول على انه الخاصية الاساسية لدى الطلاب مدى الحياة. وتشير نتائج دراسته لكي نجعل التدريس ممتع يتوجب على المصممون ان يولدوا الفضول من خلال استخدام مكونات وعناصر شخصية جديدة لا يمكن التكهن بها (Hmnt,2008,P.13).

ان قيمة فضول الراشدين قد تم الكشف عنها في محيطات متنوعة تربوية ومهنية وغيرها، وقد طورت مقاييس متنوعة لقياس اوجه الفضول تتراوح من البحث عن الاثارة Sensation seeking الى خبرة الحدائث novelty experiencing والى الرغبة بالمعرفة عن العلاقات الاجتماعية Desire for knowledge of social relationships. على الرغم من الارتباط المنخفض بين الادوات فان كافة الابحاث تشير الى القيمة الايجابية للفضول بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع. على سبيل المثال اعتقد بايمان Byman(2001) انه عن طريق زيادة الفضول سيكون ممكنا زيادة التفكير الابداعي بشكل كبير والتعليم المفاهيمي ونوعية التعليم في التعليم التربوي للكبار وقد وجد داي Day ولانكينف Langevin وماينس Maynes وسبرنك Spring(1972) علاقات ايجابية بين مقاييس الابداعية والفضول ايضا (Slater, 2009, P.8). كما ركز لوينشتاين Loewenstien وايرلي Ariely وهونك Hong ويونك young(2008) على الجوانب الحشوية للفضول. وطور لتمان Litman نظرية عن الفضول مرتبطة ب(الاهتمام-الحرمان) interest- deprivation والانموذج الدافعي (الطلب- الرغبة) wanting-wishing كما افترض شمايدهوبر Schmidhuber(2009) نظرية حول الفضول تقودها الرغبة في ايجاد تمثيل للحقيقة مضغوط الى بعد الحدود (Perlovsky et al, 2010, P.3).

ان نجاح المنظمة او المجتمع ينسب عادة الى فضول اناسها وابداعتهم وقدرتهم على التكيف. في الواقع التكنولوجيا الحديثة والحقول العلمية ترتقي وتتطور بسرعة كبيرة بحيث ان مخططات التدريب والعمليات التنفيذية لايمكنها ان تتماشى مع التقدم. عندما نأخذ بالاعتبار تقليص عدد العمال في الشركات والاقتصاد المنهار في ضوء الشركة المحرومة من المعرفة، فأن الفضول كسمة في الشخصية يصبح خاصية استنتاجية (Slater, 2009, P.8). يقول ريو Reio "عند البحث عن المعرفة سنكون قادرين على مواجهة مشكلات حياتنا اليومية" (Reio, 1997, P.2)

على الرغم من فوائد الفضول الواضحة في كافة الميادين لكن لاتوجد اداة صادقة وموثوقة متوفرة لتقييم الفضول تساعدنا على وصف خطة مناسبة للعمل يمكن استخدامها لتكييف خطة التعليم مع حاجة الفرد.

ان توفير هيكل نظري يبرز اهمية الفضول المعرفي وتوفير اداة مناسبة لقياسه سوف تساعد العاملين في اكثر من مجال على تطوير وتنمية برامج اعداد المهنيين وانتقاء الافراد المناسبين والذين يمكن ان يعول عليهم في مكان العمل المناسب من اجل مساندة التطورات الهائلة والسريعة في كافة المجالات وتقليل التفاوتات والفجوات الكبيرة التي تحدث بين الثقافات جاعلة امة متقدمة واخرى بعدها بمسافة.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

2. الفضول المعرفي وكما يأتي:

أ. الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد.

ب. الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال.

ج. الفضول الحسي الادراكي- المحدد.

د. الفضول الحسي الادراكي- متعدد الاشكال.

3. الفرق في الفضول المعرفي بين الطلبة الذكور والاناث في الجامعة.

4. الفرق في مظاهر الفضول المعرفي بين الطلبة الذكور والاناث في الجامعة وكما يأتي:

أ. الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد.

ب. الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال.

ج. الفضول الادراكي الحسي- المحدد.

د. الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال.

5. الفرق في الفضول المعرفي بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في الجامعة.

6. الفرق في مظاهر الفضول المعرفي بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في الجامعة وكما يأتي:

أ. الفضول الخاص بالمعرفة- المحدد.

ب. الفضول الخاص بالمعرفة – متعدد الاشكال.

ج. الفضول الادراكي الحسي – المحدد.

د. الفضول الادراكي الحسي – متعدد الاشكال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية-الدراسات الصباحية والمسائية- بكافة المراحل والاختصاصات العلمية والانسانية ولكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات:

الفضول المعرفي Cognitive curiosity

تعريف سلاتر Slater(2009)

هو الرغبة في البحث عن المعرفة وتكاملها حول بيئة الفرد من اجل تحسين او تحفيز العمل الذهني. (Slater,2009,P.xi) وهو التعريف الذي اعتمدته الباحثة في الدراسة الحالية.

اما اجرايا فيتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الفضول المعرفي المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

ويتكون الفضول المعرفي من اربعة مظاهر وهي:

الفضول الخاص بالمعرفة – المحدد Specific-Epistemic Curiosity

وهي سعي الفرد وراء المعرفة الجديدة والبحث عن التوضيح والتي تساعد على فهم العالم المحيط به.

الفضول الخاص بالمعرفة – متعدد الاشكال Diversive-Epistemic Curiosity

استغلال اوقات الفراغ بالبحث عن المعرفة الجديدة من خلال الانشغال بتسليية تتمركز حول اكتساب معارف جديدة كالقراءة او مشاهدة افلام وثائقية.

الفضول الادراكي الحسي- المحدد Specific-Perceptual Curiosity

استكشاف الفرد للمدخلات الحسية المتنوعة مثل الاصوات والمذاقات والمناظر او المشاهد كتجريب انواع كثيرة من الاطعمة او تلمس الاقمشة او شم الزهور.

الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال Diversive-Perceptual Curiosity

هو استغلال اوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجول في الاسواق، زيارة المتاحف، الشراء بالنظر و ايجاد طرق جديدة للتفاعل مع الانسجة والاعطور والمناظر الخارجية.

(Slater,2009 P.44)

اما اجرائيا فيقاس كل مظهر من مظاهر الفضول المعرفي بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات كل مقياس فرعي لمقياس الفضول المعرفي المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

الاطار النظري:

مقدمة:

احد اسباب التنوع الكبير بين نتائج البحوث التجريبية في الفضول هو الافتقار الى تعريف منفرد ومقبول بشكل عام. على الرغم من كون مصطلح الفضول يستخدم بشكل شائع في معظم فروع علم النفس، لكن الفضول يعني اشياء مختلفة لاناس مختلفين. قبل عام 1950 كان للفضول معنى ضمني سلبي الى حد ما، فعندما نلاحظ الناس على انهم محبين للاستطلاع فانهم يعتبرون متطفلين وفضوليين. اذا اخذنا بالاعتبار التقدّمات العلمية والاجتماعية الكثيرة التي تعزى الى التحري المحب للاستطلاع، فان القليل من الناس يبرهنون ان الفضول حاليا واكثر من أي وقت اخر هو خاصية شخصية ايجابية (Slater,2009,P.10).

تعرف القواميس بشكل عام الفضول على انه نزعة نحو التحري والاستقصاء والبحث وراء المعرفة، وهو الرغبة في اشباع العقل بالمعلومات الجديدة او الاشياء المهمة (Kashdan et al, 2004, P.291). وقد ذكر لتمان واخرون (Litman et al, 2005) ان الفضول يعكس الرغبة بمعرفة جديدة والتي تستثار بواسطة المثيرات الجديدة والمعقدة او الغامضة وتحفز السلوك الاستكشافي (Litman et al, 2005, P.1123). ويعرف كانك واخرون (Kang et al, 2009) الفضول على انه شعور ومعرفة معقدين تترافق بالرغبة في تعلم ما هو غير معروف (Kang et al, 2009, P.2).

اما موسل (Mussel,2010) فيعرف الفضول على انه متغير هام في مجالات ومراحل الحياة المختلفة، على سبيل المثال دوره في تسهيل النمو المعرفي، والتعليم المدرسي والاكاديمي، وتطوير التقارب بين الاشخاص، والنمو الشخصي، والاداء في العمل (Mussel, 2010,P.507). اما ماو وماو (Maw&Maw, 1962) يشيران الى ان الطفل يظهر الفضول الى درجة ان يستجيب ايجابيا للمكونات الجديدة والغريبة والغامضة في بينته وذلك بالتحرك نحوها ومعالجتها لغرض استكشافها ومسح محيطه بحثاً عن الخبرات الجديدة والاصرار على استكشافها من اجل معرفة الكثير عنه (Maw&Maw,1962, P.918).

لهذا يتداخل الفضول مع التراكيب السايكولوجية الاخرى مثل نظام التنشيط السلوكي، والوجدان الايجابي، والبحث عن الاثارة ولتمييز الفضول عن الابنية الاخرى ذات الصلة يعرف كاشدان واخرون (Kashdan et al, 2004) الفضول على انه نظام دافعي- انفعالي ايجابي يرتبط بالمعرفة والتعقب او الاقتفاء والتنظيم الذاتي للفرص الجديدة والمتحدية (Kashdan et al, 2004,PP.291).

مظاهر الفضول Facets of curiosity

لقد ميز بيرلن Berlyne (1949 و 1950 و 1954 و 1960) بين الفضول الادراكي والفضول والفضول الخاص بالمعرفة Pereptual&Epistemic curiosity. عرف بيرلن Berlyn (1949) الفضول الادراكي على انه الفضول الذي يسبب ادراك متزايد للمثيرات (Berlyne, 1949, P.180)، ووفقا لليتمان واخرون Litman et al (2005) فان الفضول الادراكي يستثار بواسطة تقديم مناظر واصوات جديدة وغير اعتيادية تحفز السلوك الاستكشافي (litman et al, 2005, P.1124).

الفضول الخاص بالمعرفة، من ناحية اخرى يستثار بواسطة عدم التاكيد الفكري وتحفيزه سلوكيات مثل طرح الاسئلة من اجل اكتساب المعرفة (Litman et al, 2005, P.1124).

الفضول الخاص بالمعرفة، من ناحية اخرى يستثار بواسطة عدم التاكيد الفكري وتحفيزه سلوكيات مثل طرح الاسئلة من اجل اكتساب المعرفة و (Litman et al, 2005, P.1124). وقد قدم كارون 1963 Caron تعريفا اضافيا لمصطلح (خاص بالمعرفة) epistemic على انه السلوكيات التي تزيد المعرفة او بشكل اكثر دقة السلوكيات التي تعزز او تغير ذخيرة الاعمال الرمزية للفرد (caron, 1963, P.535) ويمكن استثارته بواسطة الاسئلة الجديدة، والاطارح الاكاديمية، والاسئلة غير المحلولة للالغاز والعبارات الغامضة (Slater, 2009. P.11).

اما المظهر الثاني للفضول فقد حدد بيرلن Berlyne (1950) موضوعين فرعيين للفضول: الفضول متعدد الاشكال والفضول المحدد dirersive&specific curiosity (Slater, 2009, p.12). يشير كاشدان واخرون Kashdan et al ان الفضول متعدد الاشكال يتسبب بواسطة المستويات المنخفضة للاستثارة ويمكن ان يتحدد عن طريق الفرد ويعرفه على انه البحث بفاعلية عن مصادر متنوعة للحدثة والتحدي (Kashdan et al, 2004, p.291)، عندما يشعر الفرد انه بحاجة الى التخلص من الملل فان الفضول متعدد الاشكال سوف يزداد عند هذا الفرد (Slater, 2009, P.12).

اما الفضول المحدد فيشير كاشدان واخرون Kashdan et al (2004) الى انه يتضمن البحث بعمق في معرفة الفرد وخبرته مع مثير معين او نشاط محدد (kashdan et al, 2004, P.291). اذا كان لدينا اهتمام في الاعمال الداخلية للالات، ما ضي الفرد وتاريخه، والتفاعلات الاجتماعية فانه يشير الى المستوى المرتفع للفضول المحدد (Slater, 2009, P.12).

من المهم ان نلاحظ ان كلا من الفضول متعدد الاشكال والفضول المحدد يمكن تمثيله كفضول خاص بالمعرفة وفضول ادراكي. على سبيل المثال الفرد الذي يشعر بالضجر قد يظهر درجة مرتفعة من الفضول الادراكي- متعدد الاشكال ويزور المتحف، على العكس الفرد ذاته قد يكون له فضول خاص بالمعرفة- متعدد الاشكال ربما يشاهد برنامجا عن انشاء جسر (Slater, 2009, P.13).

نظريات تفسير الفضول المعرفي

1. نظرية تخفيض الدافع Drive reduction theory

لقد قام بيرلن Berlyne بالكثير من البحث التجريبي (1949,1950,1954,1960) عن الفضول على انه دافع اساسي primary motivator مرتبط مع نظرية تخفيض الدافع (Slater, 2009, P.14).

وضعت نظرية تخفيض الدافع من قبل السلوكي كلاك هل Clark Hull وطورها فيما بعد مساعده كينيث سبنس Kenneth Spence. لقد تأثر هل بنظرية دارون ووضعها مستندا على مفهوم الركود المتجانس Homoestasis وهي ان خلايا الجسم تحافظ على حالة التعادل ذاتها، على سبيل المثال جسم الانسان ينظم درجة حرارته كي لا يصبح الجسم حار جدا او باردا جدا (Ryan, 2014, P.6).

ان نظرية تخفيض الدافع تستند الى مفهوم الدوافع والتي هي حالات افتراضية من التوتر وعدم الراحة تدفع الكائن الحي وتحفزه للسلوك بطرق تحافظ على حالة الاستقرار الفسيولوجي، وفقا لهذه النظرية فان تخفيض الدافع هو القوة الاساسية وراء الدافع، وقد استخدم مصطلح دافع Drive ليشير الى حالة التوتر والاستثارة المتسببة بواسطة الحاجات البايولوجية والفسيولوجية والتي تولد حالة غير مريحة من التوتر تحتاج الى تخفيضها (Ryan, 2014, P.5) والفضول كما يعتقد منظروا الدوافع مرتبط مع المشاعر غير السارة لعدم التأكد لهذا نحن نحتاج الى الاستكشاف لتقليل هذه المشاعر (Slater, 2009, P.14).

ان تصنيف الفضول ضمن انموذج تخفيض الدافع يقوم على افتراض انه عندما يستثار فضول الكائن الحي، فان هذا الكائن عليه ان يستكشف او يعالج مصدر الاستفزاز من اجل تقليل الاستثارة، وفقا لبيرلن (1949) فان الكائن الذي يحفز الاستكشاف عن طريق الاستثارة فانه يفعل ذلك بينه اشباع فضوله ليصبح مشبعا الى حد ما (Berlyne, 1949, P.85).

الفضول كأى دوافع انفعالية اخرى مثل الغضب والقلق، هو إنفعال يعمل الكائن الحي على تقليله. ان بقاء مثل الانظمة الانفعالية- الدافعية هذه على الارجح هو نتيجة الارتقاء وحاجة الكائن الحي الى التكيف مع بيئة المتغيرة باستمرار. لقد افترض كل من بيرلن وجيمس Berlyne&james (1950) ان القلق يحفز الكائن الحي على الانسحاب مثل الفرار في الموقف الادراكي الخطر. عكس ذلك، يحفز الفضول الفرد على الاقتراب أو ممارسة السلوكيات الاستكشافية عندما لا يكون هناك هدف مدرك (Slater, 2009, pp.14-15).

2. نظرية مستوى الاستثارة الامثل Optimum stimulation level theory

أفترضت نظرية المستوى الامثل للاستثارة OSL ان سلوك الفرد يتأثر بالرغبة المحفزة ذاتيا لانجاز مستوى معين من الاستثارة يصطلح عليه مستوى الاستثارة الامثل. حدد بحث الاستهلاك Consumer research ان مستوى الاستثارة الامثل يتغير بين الافراد. وعندما تكون الاستثارة المشتقة من البيئة منخفضة جدا فان الافراد سوف يحاولون زيادة الاستثارة. وعندما تكون الاستثارة مرتفعة جدا فان الافراد سوف يحاولون تقليل الاستثارة. ان المتعة السايكولوجية تكون اعلى ما يمكن عند OSI وهو مستوى الاستثارة الذي عنده يشعر الفرد باكثر راحة والسلوك الذي يهدف الى تعديل الاستثارة من البيئة في اتجاه عام المستوى الافضل من الاستثارة يصطلح عليه السلوك الاستكشافي Exploratory behavior (Bourain, 2005, P.613).

لقد اعتقد زوكرمان وآخرون (Zuckerman et al, 1064) ان الفضول والسلوك الاستكشافي المرتبط معه يتم تنظيمها عن طريق الرغبة باحراز المستوى الامثل من الاستثارة. ان الدرجة التي عندها يستكشف الفرد المثير الجديد ترتبط مع شدة الاهتمام. لقد بين باحثون مختلفون مثل داي Day (1968) وكاشدان Kashdan وروبرتز Roberts (2006) ولتمان وسيلفيا Litman&silvia (2006) وجود علاقة بشكل (U) مقلوب بين المثيرات والفضول كشفت المستويات المنخفضة جدا والمرتفعة جدا للاستثارة عن مستويات ضئيلة من السلوك الاستكشافي ان المستويات المعتدلة من الاستثارة تحفز المستويات الاعلى من الفضول والتفاعل اللاحق مع البيئة (Slater, 2009, P.16).

وفقا مع إنموذج (U) المقلوب فان منظروا المستوى الامثل يفترضون ان الفرد سوف يبحث عن مقدار مناسب من المثيرات من اجل الحفاظ على المستوى المرغوب من الاستثارة. الاستثارة المبالغ فيها سوف تسبب انسحاب من الاستثارة، بينما المستوى المنخفض من الاستثارة سوف يجعل الفرد يبحث عن استثارة اكبر. في هذا الشأن فان الفضول يستطيع تحفيز الاستثارة أو ان الشيء الجديد يمكن ان يحفز الفضول (Slater, 2009, P.16).

لقد اجري لتمان Litman (2005) مقارنات دالة معنويا بين نظرية مستوى الاستثارة الامثل مع نظرية قانون يركسن- دوسن Yerkes-Dodson Low ونظرية فونت Wundt حول النغمة الهيدونية او نغمة السرور hedonic tone theory حيث تشير كلاهما الى ان الضغط الكبير جدا والسلوك الهيدوني له تاثيرات ضارة على الكائن الحي بينما المستويات المنخفضة تكون مفيدة فضلا عن ذلك فان بعض الناس يصبحون فضوليين بشكل اسهل واسرع من غيرهم، وبعض الافراد يبقون فضوليين لوقت اطول ويستكشفون معالم لبيئتهم اكثر من الاخرين. لهذا (u) المقلوب المفترض في نظرية مستوى الاستثارة الامثل ليس له التفرطح (التحدب) ذاته او الانحراف ذاته من شخص الى اخر (Slater, 2009, PP.16-17).

3. نظرية تقليل الفجوة Gap reduction theory

افترض ليوونشتاين Loewenstien (1994) ان الفضول يكون مرتفع جدا ويتبعه سلوك اكتشافي اكبر ما يكون عندما تكون هناك فجوة بين ما يعرفه الفرد وبين ما لايعرفه (Lowenstein, 1994, P80).

لقد رفض لتمان Litman (2005) فكرة كون السلوك الاستكشافي ينشأ من عدم التوازن في انظمة الاتزان الحيوي التي تسبب زيادة في عدم الراحة ولهذا يتطلب التوازن. وقد دعم لتمان Litman وهوتجنز Hutchins وروزون Russon (2005) نظرية لونغشتاين عن طريق اختبار الاحساس بالمعرفة Feeling of knowledge بحالات طرف اللسان Tip of the tongue. فقد افترض الباحثون ان الاحساس بالمعرفة حفز رغبة بالمعرفة اكثر من الاحساس بعدم المعرفة. الاحساس بالمعرفة هذا حدد المقدار المدرك للتناقض. اذا كانت حالة طرف اللسان موجودة فان الفضول سوف يكون عند ارتفاعه الاعلى وان الفرد سوف يقوم بالاختيار لكي يحل التناقض. بالعكس اذا شعر الافراد انهم لايعرفون جواب سؤال ما فأنهم سوف لن يظهر او فضول مرتفع (Slater, 2009, P.16).

فضلا عن ذلك افترض لتمان Litman (2005) انموذجا للفضول كاحساس بالحرمان Feeling of deprivation (CFD) والفضول كاحساس بالاهتمام Feeling of Interest (CFI) الذي يتحفز عندما يشعر الفرد انه سوف يستمتع عند اكتشاف شي جديد. ان انموذج الاهتمام / الحرمان هذا يدمج نظريات التخفيض المتعارضة الخاصة بالفضول وذلك بأفترض ان الفضول يمكن ال يتضمن كلا من

المشاعر الممتعة المتحفزة بواسطة فرص لتعلم شيء ما ممتع (CFI) وايضا خبرات الشد(التوتر) المرتبطة بمشاعر الحرمان من المعرفة (CFD) (Litman,et al 2005.P.801).

مناقشة النظريات:

ان نظريات تخفيض الدوافع لم تتفق فيما بينها حول مسألة كون الفضول دافعا اساسيا ام ثانويا. فاذا كان الفضول دافعا اساسيا فهذا يعني اذا ارتفع مستوى استثارته فانه يسبب تاثيرات ضارة مثل الدوافع الاساسية الاخرى كالجوع والعطش. ولهذا يجب ان يكون مستوى الاستثارة بالفضول متساوي عند جميع الكائنات الحية الشيء الذي لم تسطيع اثباته دراسات الفضول. واذا كان الفضول هو مجرد دافع ثانوي فانه سوف يحدث عن طريق بيئة خارجية كالخوف والقلق، وهذه الاستثارة تكون واضحة في الفضول الذي يزداد في الاستجابة الى الضوضاء الغريب، والمناظر المتناقضة، والروائح الشاذة. لذلك فان نظرية تخفيض الدافع تفسر بعض جوانب الفضول.

كون الفضول المعرفي دافع ثانوي يتسق ايضا مع تطبيقات نظرية مستوى الاستثارة الامثل. فالدوافع الثانوية نستطيع تحديدها وتعريفها بواسطة تاثيرات البيئة الخارجية على استثارة السلوكيات. ووفقا لانيموذج شكل(U) المقلوب فان الفضول يبحث عن مقدار معتدل من الخبرات في البيئة الخارجية للحفاظ على المستوى المطلوب للاستثارة.

نفس النقد يوجه الى نظرية تقليل الفجوة وهو عدم قدرة النظرية على ترتيب الفضول كونه المتغير الاساسي ضمن الهيكل النظري المفترض للنظرية، كما انه لا يوجد دليل امبريقي يفترض ان تقليل فجوة المعرفة بين ما يعرفه الفرد وما لايعرفه هوم المحفز الوحيد للفضول، فقد تكون هناك عوامل اخرى تفسر تقليل الفجوة ايضا. مثلا الطالب الذي يرغب باحراز انجاز جيد في الدراسة قد يكون هذا الدافع هو سبب تقليل الفجوة وليس الفضول المتعلق بالعلم.

ان تصنيف الفضول المعرفي كونه دافعا ثانويا لايعني انه اقل اهمية من الدوافع الاساسية الاخرى المهمة للبقاء والعيش ولكنه يستثار بواسطة مثيرات خارجية في البيئة وهذا ما اتفقت عليه النظريات التي حاولت تفسيره.

اجراءات البحث

من اجل تحقيق اجراءات البحث الحالي، كان لابد من اعداد اداة مناسبة لقياس الفضول المعرفي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة ومعالجتها، وفيما يأتي وصف كامل للاجراءات:

اولا: اعداد اداة البحث (مقياس الفضول المعرفي)

نظرا لعدم توفر مقياس عربي او محلي لقياس الفضول المعرفي قامت الباحثة بترجمة مقياس الفضول المعرفي لسلاتر Slater(2009) والذي كان الاداة الاولى والوحيدة المعدة لقياس الفضول المعرفي. ونظرا لاهمية هذا المتغير وحدائته اترأت الباحثة ضرورة تبني مقياس سلاتر وتوفير نسخة منه باللغة العربية لتكون اول نسخة لمقياس الفضول المعرفي باللغة العربية. ومن اجل ذلك اتبعت مجموعة من الاجراءات من اجل تكييف المقياس وتطبيقه في بيئتنا المحلية وكما يأتي:-

ترجمة المقياس وصدق الترجمة

لقد اتبعت الباحثة خطة الترجمة المبكرة في ترجمة المقياس، وهي ان يقوم الباحث بترجمة المقياس من لغة المصدر الى اللغة المستهدفة ثم تقوم مجموعة ثانية من المترجمين بالحكم على تعادل النسختين المترجمتين من المقياس وتصحيح الاخطاء التي وجدها الفريق الثاني من المترجمين(هامبلتون واخرون، 2005، ص32).

ولتحقيق صدق الترجمة قامت الباحثة بترجمة فقرات وتعليمات مقياس الفضول المعرفي باللغة الانكليزية(ملحق/1) الى اللغة العربية(ملحق/2) ثم عرضت النسخة العربية على مجموعة من الخبراء المختصين في الترجمة وعلم النفس(ملحق/3) وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق 80% وأجريت بعض التعديلات على صياغة الفقرات(ملحق/4) من قبل المترجمين، ثم قامت الباحثة بأجراء بعض التعديلات على صياغة بقية فقرات المقياس مع الاحتفاظ بالمضمون الاصيلي للفقرة(ملحق/5).

التحقق من صلاحية الفقرات

بعد التأكد من صدق ترجمة تعليمات وفقرات المقياس قامت الباحثة بأعداد استبيان الخبراء(ملحق/5) للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس واسلوب القياس والبدائل الموضوعية وقد تم عرضة على مجموعة من الخبراء(ملحق/6) المختصين في علم النفس، وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق(100%) باستثناء الفقرة(15) التي تم حذفها من المقياس لعدم اتفاق الخبراء عليها وهي(إذا رايت آلة موسيقية لأول مرة فأني ساكون مستمتعا في سماع الصوت الذي تحدثه)، كما وقام الخبراء باجراء تعديلاً على الفقرتين(36، 39) ، (ملحق/7)، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (39) فقرة ، ملحق(8).

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية في الكليات العلمية والانسانية من الدراسات الصباحية والمسائية من الطلبة الذكور والاناث في المراحل الاولية للعام الدراسي 2014-2013. اذ بلغ عدد الكليات العلمية والانسانية في الجامعة المستنصرية (13) كلية. كما وبلغ مجموع الطلبة في هذه الكليات(40042) بواقع(21430) طالب و(18612) طالبة.

عينة البناء

تألفت عينة البحث من(200) طالب وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية والمسائية اعتمادا على عدد فقرات مقياس الفضول المعرفي الذي يتكون من(39) فقرة حيث اعتمدت الباحثة معيار ننلي 1978 Nunnally في تحديد حجم العينة اللازم لتحقيق البناء الصحيح. فقد اشار ننلي الى ان عدد افراد العينة يجب ان يتراوح من(10-5) امثال عدد الفقرات (عودة والخليلي، 1988، ص178). وقد سحبت العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية والجدول(1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

المجموع	اناث	ذكور	التخصص
106	48	58	علمي
94	51	43	انساني
200	99	101	المجموع

تصحيح المقياس

صمم سلاتر Slater (2009) مقياس الفضول المعرفي وفقا لاسلوب ليكرت Likert اذ تتم الاجابة من خلال التأشير على البديل المناسب من اربعة بدائل (لا اوافق بشدة، لا اوافق، اوافق، اوافق بشدة) وقد اعطيت الاوزان (1، 2، 3، 4) للفقرات الايجابية التي تقيس الفضول المعرفي، والاوزان (4، 3، 2، 1) للفقرات المعكوسة التي لا تقيس فضول معرفي وهي الفقرات (5، 21). وعلية فان ادنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (39) و اعلى درجة هي (156).

تحليل الفقرات

بعد تصحيح الاستثمارات البالغ عددها (200) استمارة، حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة. وقد اتبعت الباحثة اسلوبين لاجراء عملية التحليل هما اسلوب المجموعتين المتطرفتين، واسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

أ. اسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Group Method

تم ترتيب الاستثمارات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم تحديد نسبة قطع (27%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ونسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتحديد مجموعتين عليا ودنيا. وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة (54) فرد، وبهذا فان مجموع الاستثمارات الخاضعة للتحليل هي (108) استمارة. بعد ذلك حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لكل فقرة. وفي ضوء البيانات المتحققة من الاختبار تم تحديد الفقرات غير المميزة والتي كان عددها (4) فقرات وهي الفقرات (2، 5، 21، 28)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية، الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الفضول المعرفي باسلوب المجموعتين المتطرفتين

قيمة T المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5.41	.79	2.59	.61	3.33	1
*1.22	.83	2.39	.90	2.59	2
3.00	.89	2.87	.70	3.33	3
3.53	.98	2.70	.74	3.30	4
*-.90	.84	2.31	.86	2.17	5

3.95	.86	2.28	.84	2.93	6
5.35	.81	2.39	.62	3.13	7
3.35	.89	2.33	.95	2.93	8
5.56	.86	2.52	.64	3.33	9
4.73	.91	3.00	.60	3.70	10
4.09	.88	2.63	.95	3.35	11
7.58	.95	2.35	.61	3.52	12
4.34	.84	2.52	.79	3.20	13
3.29	.84	2.13	.95	2.69	14
6.04	.77	2.46	.73	3.33	15
5.50	.81	2.28	.79	3.28	16
8.71	.64	2.76	.52	3.56	17
5.72	.86	2.61	.61	3.43	18
5.61	.86	2.56	.59	3.35	19
6.10	.93	2.54	.77	3.54	20
*-1.39	.83	2.19	1.09	1.93	21
4.83	.77	1.78	.86	2.54	22
3.38	.77	2.30	.83	2.81	23
6.60	.83	2.81	.51	3.69	24
9.42	.78	2.37	.59	3.63	25
6.69	.97	2.65	.55	3.67	26
5.18	.90	2.22	.76	3.06	27
*1.65	.77	1.59	1.08	1.89	28
3.65	.96	2.78	.99	2.96	29
3.68	.92	2.15	.68	2.72	30
5.45	.79	2.78	.61	3.52	31
7.24	.80	2.81	.45	3.72	32
5.40	1.00	2.59	.72	3.48	33
5.25	1.02	2.59	.84	3.54	34
7.00	.96	2.22	.82	3.43	35
4.91	.88	2.43	.92	3.28	36
9.66	.74	2.43	.58	3.67	37
6.83	.97	2.33	.80	3.50	38
7.32	.81	2.63	.56	3.61	39

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) = 1.96
القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (106) = 2.58
*الفقرة غير دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ذا كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (Allen¥, 1979, P.125)، وقد اتضح ان جميع الفقرات دالة ما عدا الفقرات (2،5،21،28) وهي الفقرات ذاتها التي حددت بأستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط لمقياس الفضول المعرفي

ت	قيمة r	ت	قيمة r	ت	قيمة r	ت	قيمة r	ت	قيمة r	ت	قيمة r
1	.40	8	.24	15	.44	22	.38	29	.21	36	.37
2	*.05	9	.33	16	.58	23	.28	30	.31	47	.61
3	.24	10	.49	17	.58	24	.47	31	.42	38	.47
4	.30	11	.32	18	.46	25	.57	32	.51	39	.49
5	*00	12	.51	19	.44	26	.50	33	.40		
6	.27	13	.40	20	.45	27	.34	34	.40		
7	.43	14	.26	21	*.13	28	*.12	35	.60		

قيمة R الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) و (N=200) = 0.139.

*الفقرة غير دالة (Miles & Banyard, 2007, P.337)

صدق المقياس Scale validity

يشير الصدق الى المدى الذي عنده يقيس الاختبار ما يزعم او يهدف قياسه (Coaley, 2014, P.164)، وقد استخرج للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي:

1. صدق الترجمة Translation Validity

تحقق صدق الترجمة في مقياس الفضول المعرفي من خلال عرض النسخة الاصلية للمقياس باللغة الانكليزية مع نسخة متضمنة الترجمة الحرفية للمقياس باللغة العربية على خبراء في ميدان الترجمة وعلم النفس وكما تم توضيحه في ترجمة المقياس.

2. الصدق الظاهري Face validity

يوصف الصدق الظاهري بانه المقبولة او درجة القبول acceptability، ويشير الى بنية او هيئة المواد المقيمة، ويستند الى انه كل يفكر فيه المستجيب يتم تقييمه (Coaley, 2014, P.177). وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس (أي مادته) على مجموعة من الخبراء وكما هو مبين في صلاحية الفقرات.

3. صدق البناء Construct Validity

يمثل صدق البناء المجى الذي عندما يرتبط تباين المقياس مع تباين بناء العميق غير الظاهر، ولا يوجد هنا ارتباط منفرد لذلك. لهذا يتطلب الصدق عرض نطاق من الارتباطات وبيان فيما اذا كانت هذه الارتباطات تتطابق مع ما هو متوقع (Coaley, 2014, P.172).

أ. الارتباطات بين المقياس الفرعية (مؤشرات المقياس)

لقد تم استخراج الارتباطات بين المقاييس الفرعية في دراسة سلاتر Slater (2009)، وقد اشارت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط الى وجود ارتباطات موجبة دالة معنويا بين المقاييس الفرعية (Slater, 2009, P.72).

ولتحقيق صدق البناء في المقياس الحالي تم اختبار الافتراض النظري الذي مفاده وجود علاقات ايجابية بين المقاييس الفرعية، لهذا تم استخراج معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية وبين كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية في مقياس الفصول المعرفي

	الدرجة الكلية	1	2	3	4
الدرجة الكلية	1				
1	.80	1			
2	.86	.67	1		
3	.75	.45	.55	1	
4	.84	.64	.66	.56	1

قيمة (R) عند مستوى دلالة (.01) ودرجة حرية (200) = (.23).

يتضح من الجدول (4) ان جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة معنويا عند مستوى دلالة (.001) وبهذا تحقق صدق البناء في المقياس الحالي لتطابق مصفوفه الارتباطات بين المقاييس الفرعية في المقياس الحالي مع مصفوفة الارتباطات بين المقاييس الفرعية في دراسة سلاتر Slater (2009).

ب. الصدق العاملي Factor validity

وهو شكل من اشكال صدق البناء، ويعتمد هذا النوع من الصدق على مدى تشبع المقياس بالصفة المراد قياسها (العامل العام) (النبهان، 2004، ص300).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق اكملت مصفوفه معاملات الارتباط بين المجالات بوضع اعلى معامل ارتباط في الصف والعمود في الخلايا القطرية Diagonal Cells حسب طريقة ثرستون ، الجدول (5).

الجدول (5)

الدرجة الكلية	1	2	3	4
1	-			
2	.66	-		
3	.45	.55	-	
4	.64	.66	.56	-

وبعد ذلك حلت هذه المصفوفة عامليا لمعرفة تشبع كل مجال من مجالات المقياس بالعامل العام (الفضول المعرفي) باستخدام طريقة الجمع البسيط لبيرت Bert's simple summation method (ابو النبيل، 1987، ص 372-375). وظهرت النتائج ان التشبعات تراوحت ما بين (0.77-). (75). الجدول (6).

الجدول (6)

تشبعات مجالات مقياس الفضول المعرفي بالعامل العام

التشبع بالعامل	المجال
.78	الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد
.82	الفضول الخاص بالمعرفة - متعدد الاشكال
.69	الفضول الادراكي الحسي - المحدد
.82	الفضول الادراكي الحسي - متعدد الاشكال

ج. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال

لقد قام سلاتر Slater (2009) بأستخراج التحليل العاملي لمقياس الفضول المعرفي وذلك بايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة في المجال الواحد والدرجة الكلية للمجال ذاته، معتمدا المعيار الذي يشير الى وجوب الارتباط الايجابي بين درجة الفقرة ودرجة المجال على ان تكون معاملات الارتباط اكثر من (0.30). (Slater, 2009, P.60).

وقد اختبرت الباحثة في الدراسة الحالية هذا الافتراض وذلك باستخراج معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي اليه، وقد كانت جميع معاملات الارتباط اكثر من (0.30). وبهذا تحقق صدق هذه الفرضية لان نتائج الارتباطات في الدراسة الحالية مطابقة لنتائج الارتباطات في دراسة سلاتر، وكما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه

المجال الرابع		المجال الثاني		المجال الثاني		المجال الاول	
R	الفقرة	R	الفقرة	R	الفقرة	R	الفقرة
.50	7	.53	1	.40	4	.62	17
.56	10	.39	3	.40	6	.48	23
.50	15	.39	9	.35	8	.64	25
.52	18	.48	13	.41	11	.54	27
.59	20	.45	24	.55	12	.54	31
.42	22	.41	29	.31	14	.55	32
.54	26	.45	30	.62	16	.51	33
.50	34	.49	36	.48	19	.70	37
.52	39			.64	35		
				.46	38		

ثبات المقياس Scale reliability

يرتبط مفهوم الثبات مع القدرة على التكرار والقدرة على توليد أي تقييم مرة ثانية. والثبات العالي يعني ان الاختبار مستقر، أي انه يعطي النتائج ذاتها بالنسبة لنفس الشخص في مناسبات مختلفة (Coaley, 2014, P.127)

وقد تم اعتماد اسلوبين لحساب ثبات المقياس:-

أ.معامل الاتساق الداخلي Internal consistency

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة الى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون، 1991، ص530) وقد استخرج باستخدام طريقة الفا (&) لكرونباخ Cronbach's alpha، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الافراد من فقرة الى اخرى (ثورندايك وهيجن، 1989، ص79) وقد استخدمت المعادلة لاستخراج ثبات المقياس الكلي وثبات المقاييس الفرعية، حيث تراوحت معاملات الفا ما بين (.66-.55) للمقاييس الفرعية، و(.85) للمقياس الاجمالي. وهذه المعاملات تكون مقبولة اذا ما قورنت مع نتائج دراسة سلاتر Slater (2009) وكما مبين في الجدول (8). لان الدراسة الحالية استخدمت المقياس ذاته عبر ثقافة مختلفة.

الجدول (8)

قيم معاملات (الفا) لمقياس الفضول المعرفي في الدراسة الحالية ودراسة سلاتر

مقاييس الفضول المعرفي ومجالاته	معاملات الفا للدراسة الحالية	معاملات الفا لدراسة سلاتر
المقياس الاجمالي	.85	.90
الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد	.64	.79
الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد والاشكال	.55	.67
الفضول الادراكي الحسي - المحدد	.56	.72
الفضول الادراكي الحسي - متعدد الاشكال	.66	.76

ب.معامل الاتساق الخارجي External consistency

وقد استخرج باستخدام طريقة اعادة الاختبار test-retest reliability وهي استخدام الاختبار في مناسبتين باستخدام نفس مجموعة الافراد وحساب الارتباط بين البيانات الناتجة في المرة الاولى والمرة الثانية بفاصل زمني يتراوح من شهر الى ثلاثة اشهر للتأكد من ان الدرجات المرتبطة بالفروق الفردية تبقى متسقة عبر الوقت كما هو متوقع مع أي سمة (Coaley, 2014, P., 138) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة باعادة تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (40) طالب وطالبة بعد مرور فترة (30) يوم من التطبيق الاول. ثم حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين وعدت هذه القيم مقبولة اذا ما قورنت بقيم معاملات ارتباط بيرسون التي تم حسابها في دراسة سلاتر (2009) salter لاستخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار (Slater, 2009, P.74) والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لمقياس الفضول المعرفي في الدراسة الحالية ودراسة سلاتر

مقاييس الفضول المعرفي ومجالاته	قيمة r في الدراسة الحالية	قيمة r في دراسة سلاتر
المقياس الاجمالي	.85	.92
الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد	.77	.83
الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد والاشكال	.77	.80
الفضول الادراكي الحسي - المحدد	.81	.88
الفضول الادراكي الحسي - متعدد الاشكال	.80	.87

ثانيا: الدراسة الاساسية

1-عينة البحث

تم اختيار عينة من طلبة الجامعة المستنصرية بلغت (200) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية التطبيقية،
الجدول (1)

2- اداة البحث

استخدم في الدراسة الحالية مقياس الفضول المعرفي المترجم الى اللغة العربية، يتكون المقياس من (35) فقرة موزعة على (4) مجالات وتكون الاجابة على كل فقرة من خلال التأشير على مقياس رباعي متدرج من (1) لا اوافق بشدة الى (4) اوافق بشدة، ولذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (140) وادنى درجة هي (35) ويتمتع بصدق وثبات عاليين.

3- تطبيق الاداة

تم اعتماد نفس الاستمارات السابقة التي تم تطبيقها على عينة الطلبة ذاتها المكونة من (200) طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية.

ثالثا: الوسائل الاحصائية

تحقيقا لاهداف البحث الحالي، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

3- الاختبار التائي لعينة ومجتمع.

4- معادلة الفا لكرونباخ.

نتائج البحث

يتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الاهداف التي يطرحها البحث الحالي والمتمثلة بـ:

1- تعرف الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث البالغ عددها (200) على مقياس الفضول المعرفي (110.41) درجة بانحراف معياري مقدارة (12.27) وبمقارنة هذا المتوسط الفرضي للمقياس وهو (87.5) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (199) كما في الجدول (10).

الجدول (10)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الفضول المعرفي والمتوسط الفرضي للمقياس

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	110.41	12.27	87.5	26.40	3.29	.001

ان متوسط درجات طلبة الجامعة على مقياس الفضول المعرفي اعلى من المتوسط الفرضي مما يعني ان طلبة الجامعة لديهم فضول معرفي مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنظرية تخفيف الدافع لبيرن هو ان الفضول المعرفي كأى دافع انفعالي هو انفعال يعمل الكائن الحي على تقليله بسبب حاجته الارتقائية الى التكيف مع بيئته المتغيرة باستمرار. اما حسب نظرية مستوى الاستثارة الامثل فقد يرى زوكرمان واخرون ان الفضول والسلوك الاستكشافي المرتبط معه يتم تنظيمها عن طريق الرغبة بأحراز المستوى الامثل من الاستثارة. اما حسب نظرية تقليل الفجوة فقد افترض ليونونشتاين ان الفضول يكوئن مرتفع جدا ويتعبه سلوك استكشافي اكبر عندما يكون هناك فجوة بين ما يعرفه الفرد وبين ما لا يعرفه. واذا كان الاحساس بالمعرفة موجود أي (حالة طرف اللسان) فان الفضول سوف يكون عند ارتفاعه الاعلى وسوف يقوم الفرد الاختيار من أجل حل التناقض.

2. تعرف مظاهر الفضول المعرفي وكما ياتي:

أ. تعرف الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث البالغ عددها(200) على المقياس الفرعي الفضول الخاص بالمعرفة- المحدد(23.88) درجة بانحراف معياري(3.75) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو(20) درجة يلاحظ انه أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة(0.01). وبدرجة حرية(199) كما في الجدول(11)

الجدول (11)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	23.88	3.75	20	14.65	3.29	.001

ان متوسط درجات طلبة الجامعة على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد اعلى من المتوسط الفرضي مما يعني ان الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد لدى طلبة الجامعة مرتفع.

ب. تعرف الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال

بلغ متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها(200) على المقياس الفرعي الفضول الخاص بالمعرفة متعدد الاشكال(28.25) درجة بانحراف معياري (4.14) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو(25) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (0.01). وبدرجة حرية (199) كما في الجدول (12).

الجدول (12)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الأشكال

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	28.25	4.14	25	11.08	3.29	.001

ان متوسط درجات طلبة الجامعة على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الأشكال اعلى من المتوسط الفرضي مما يعني ان الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الأشكال لدى طلبة الجامعة مرتفع. يشير لثمان ان الفضول الخاص بالمعرفة يستثار بواسطة عدم التاكيد الفكري وتحفزه سلوكيات مثل طرح الاسئلة من اجل اكتساب المعرفة، لذلك كان هذا النوع من الفضول مرتفع لدى طلبة الجامعة كونهم وسط محيط مليء بالاسئلة من اجل اكتساب المعرفة.

وكونه محدد فيشير كاشدان واخرون الى انه يتضمن البحث بعمق في معرفة الفرد وخبرته بمثير او نشاط محدد، وكون افراد العينة من طلبة الجامعة فان هذا النوع حتما سيكون مرتفعا لان كل طالب جامعي لديه اهتمامات ونشاطات محددة وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بدراسته. اما كونه متعدد الاشكال فيشير كاشدان واخرون الى انه البحث بفاعلية عن مصادر متنوعة للحدثة والتحدي، لذلك من الطبيعي ان يرتفع هذا النوع من الفضول لدى طلبة الجامعة لان الطالب في هذا العمر يسعى الى التعرف على كل ما هو جديد ومتحدي لقدراته وقابلياته.

ج.تعرف الفضول الحسي الادراكي- المحدد

بلغ متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها(200) على المقياس الفرعي الفضول الحسي الادراكي- المحدد (22.69) درجة بانحراف معياري(3.09) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو(20) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة(0.001) وبدرجة حرية (199) كما في الجدول (13).

الجدول (13)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	22.96	3.09	20	13.51	3.29	.001

ان متوسط درجات طلبة الجامعة على مقياس الفضول الحسي الادراكي- المحدد اعلى من المتوسط الفرضي مما يعني ان الفضول الحسي الادراكي- المحدد لدى طلبة الجامعة مرتفعاً.

د. تعرف الفضول الحسي الادراكي- متعدد الاشكال

بلغ متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها (200) على مقياس الفضول الحسي الادراكي- متعدد الاشكال(26.78) درجة بأنحراف معياري(3.85)، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو(22.5) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة(0.001) وبدرجة حرية (199) كما في الجدول(14)

الجدول(14)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الفضول الحسي الادراكي- متعدد الاشكال

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	26.78	3.85	22	15.70	3.29	.001

ان متوسط درجات طلبة الجامعة على مقياس الفضول الحسي الادراكي- متعدد الاشكال اعلى من المتوسط الفرضي مما يعني ان الفضول الحسي الادراكي- متعدد الاشكال لدى طلبة الجامعة مرتفعاً.

يمكن تفسير الهدفين (ج، د) وفقا لليثمان واخرون ان هذا النوع من الفضول يستثار بواسطة تقديم مثيرات جديدة وغير اعتيادية تحفز السلوك الاستكشافي، وبيئة الطالب الجامعي مليئة بمثل هذه المثيرات سواء في مجال الدراسة والتحصيل او في مجال البيئة الفيزيقية المحيطة به، لذلك يحاول الطالب استكشاف هذه البيئة سواء في اوقات الفراغ او غيرها. يشير سلاتر ان الى الراشدين يحتاجون الى المشاركة في التخطيط لتعليمهم وتقييمه، ولهذا يجلبون ذخيرة من خبرات العالم الواقعي الى بيئاتهم التعليمية. بشكل مختلف عن الاطفال فان الراشدين عادة لا يحتاجون الى قوانين الدولة لدخول المدرسة ، كما انهم محفزين اكثر من نظائرهم الاطفال والمراهقين لاكمال تعليمهم. فالراشدون بحاجة الى التعلم ليكونوا محددين في احتياجاتهم المهنية والترويحية.

3-تعرف الفرق في الفضول المعرفي بين الطلبة الذكور والاناث في الجامعة.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الذكور البالغ عددها(101) على مقياس الفضول المعرفي (110.89) درجة وبأنحراف معياري مقدار(13.30) درجة ، كما بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الاناث البالغ عددها(99) على المقياس نفسه (109.92) درجة وبانحراف معياري مقدار(11.18). وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دال معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) كما في الجدول

(15)

الجدول (15)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الاناث على مقياس الفضول المعرفي

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	101	110.89	13.30	.56	1.98	.05	غير دالة
اناث	99	109.92	11.18				

تتفق نتيجة هذا الهدف مع نتائج دراسة سلاتر Slater (2009) اذ تشير دراسة سلاتر الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الفضول المعرفي.

4- تعرف الفرق في مظاهر الفضول المعرفي بين الطلبة الذكور والاناث في الجامعة وكما ياتي:

أ. الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الذكور البالغ عددها (101) على المقياس الفرعي (الفضول الخاص بالمعرفة المحدد) (24.50) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.68) درجة، كما وبلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الاناث البالغ عددها (99) على المقياس نفسه (23.26) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.74) وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه يوجد فرق دالا معنويا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) ولصالح عينة الذكور وكما في الجدول (16).

الجدول (16)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الاناث على المقياس الفرعي الفضول الخاص بالمعرفة- المحدد

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	101	24.50	3.68	2.35	1.98	.05	دالة
اناث	99	23.26	3.74				

لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة سلاتر (2009) إذ اشارت دراسة سلاتر الى عدم وجود فروق دالة معنويا بين الذكور والاناث في الفضول الخاص بالمعرفة- المحدد.

ب. الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الذكور البالغ عددها (101) على المقياس الفرعي (الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال) (28.37) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.64) درجة، كما وبلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الاناث البالغ عددها (99) على المقياس نفسه (28.12) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.58) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دال معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) كما في الجدول (17)

الجدول (17)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الاناث على المقياس الفرعي الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	101	28.37	4.64	.42	1.98	.05	غير دالة
اناث	99	28.12	3.58				

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سلاتر (2009) اذا اشارت دراسة سلاتر الى عدم وجود فروق دالة معنوية بين الذكور والاناث في الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال.

ج. الفضول الادراكي الحسي- المحدد.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الذكور البالغ عددها (101) على المقياس الفرعي (الفضول الادراكي الحسي- المحدد) (22.62) درجة وبانحراف معياري مقدار (3.22) درجة، كما وبلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الاناث البالغ عددها (99) على المقياس نفسه (23.29) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.93) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دالاً معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) كما في الجدول (18)

الجدول (18)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الاناث على المقياس الفرعي الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	101	22.62	3.22	1.53	1.98	.05	غير دالة
اناث	99	23.29	3.93				

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سلاتر (2009) إذ اشارت دراسة سلاتر الى عدم وجود فروق دالة معنوية بين الذكور والاناث في الفضول الادراكي الحسي- المحدد

د. الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الذكور البالغ عددها (101) على المقياس الفرعي (الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال) (26.50) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.05) درجة كما وبلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من الاناث البالغ عددها (99) على المقياس نفسه (27.10) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.61) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دالا معنويا عند مستوى دلالة (0.05). وبدرجة حرية (198) كما في الجدول (19).

الجدول (19)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الاناث على المقياس الفرعي الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	101	26.50	4.05	1.53	1.98	0.05	غير دالة
اناث	99	27.10	3.61				

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سلاتر (2009) إذ اشارت دراسة سلاتر الى عدم وجود فروق دالة معنويا بين الذكور والاناث في الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال. تفسير نتيجة الهدفين الثالث والرابع حسب نظرية تخفيض الدافع الى ان كلا من الذكور والاناث يكونون بحاجة الى تخفيض الدافع لانه القوة الاساسية وراء الدافع، فكلا من الذكور والاناث يكونون في حالة استثارة تولد حالة غير مريحة من التوتر نحتاج الى تخفيضها. اما حسب نظرية مستوى الاستثارة الامثل فان إحراز المستوى الامثل من الاستثارة يكون هو ذاته عند الذكور والاناث باعتبارهم كائنات بايولوجية متشابهة البنية تقريبا. اما وفقا لنظرية تقليل الفجوة فان الاحساس بالمعرفة يولد فضولا مرتفعا وان كلا من الذكور والاناث يكون لديهم الاحساس بالمعرفة والتمثل بحالات طرف اللسان. اما بالنسبة للفضول الخاص بالمعرفة- المحدد فهذا يشير الى ان الذكور لديهم فضول اكبر وذلك بسبب الطبيعة المتحدية للرجل ورغبته في البحث عن ما هو جديد وغير مألوف واهتماماته بجمع معلومات محددة اكبر والبحث عن مصادر اضافية اكثر بحكم دوره في المجتمع وبحكم كونه هو العضو الذي يعمل في الاسرة لذلك تكون لديه رغبة بتطوير عمله وتحسينه.

5-تعرف الفرق في الفضول المعرفي بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في الجامعة.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من طلبة التخصص العلمي البالغ عددها (106) على مقياس الفضول المعرفي (109.60) درجة وبانحراف معياري مقدار (13.04) درجة. كما بلغ متوسط درجات افراد العينة من ذوي الاختصاص الانساني البالغ عددها (94) على المقياس نفسه (111.31) درجة بانحراف معياري مقداره (11.32) درجة، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دال معنويا عند مستوى دلالة (0.05). وبدرجة حرية (198) كما في الجدول (20).

الجدول (20)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة التخصص العملي وعينة التخصص الانساني على مقياس الفضول المعرفي

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
علمي	106	109.60	13.04	.99	1.98	.05	غير
انسائي	94	111.31	11.32				دال

تشير دراسة سلاتر (2009) انه لا يوجد فرق دال معنويا في الفضول المعرفي بين طلبة المدارس الثانوية وطلبة الجامعة والخريجين من حملة البكالوريوس وذوي الشهادات المهنية وجاء ذلك متساوقا مع نتائج الدراسة الحالية التي تشير الى عدم وجود فروق بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية في الفضول المعرفي.

6- تعرف الفرق في مظاهر الفضول المعرفي بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في الجامعة وكما ياتي:

أ. الفضول الخاص بالمعرفة- المحدد.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من طلبة التخصص العلمي البالغ عددها(106) على المقياس الفرعي الفضول بالمعرفة- المحدد (23.18) درجة وبانحراف معياري مقداره(3.77) درجة، كما بلغ متوسط درجات افراد العينة من ذوي التخصص الانساني البالغ عددها(94) على المقياس الفرعي ذاته(24.68) درجة بانحراف معياري مقداره(3.58) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه يوجد فرق دال معنويا عند مستوى دلالة(0.05). وبدرجة حرية(198) ولصالح عينة التخصص الانساني كما في الجدول (21).

الجدول(21)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة التخصص العملي وعينة التخصص الانساني على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة-المحدد

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
علمي	106	23.18	3.77	2.88	2.61	.05	دالة
انسائي	94	24.68	3.58				

ب. الفضول الخاص بالمعرفة - متعدد الاشكال.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من طلبة التخصص العلمي البالغ عددها(106) على المقياس الفرعي الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال(28.00) درجة وبانحراف معياري مقداره(4.37) درجة، كما بلغ متوسط درجات افراد العينة من ذوي التخصص الانساني البالغ عددها(94) على المقياس الفرعي ذاته(28.15) درجة بانحراف معياري مقداره (3.87) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دال ومعنويا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وكما في الجدول(22)

الجدول (22)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة التخصص العلمي وعينة التخصص الانساني على مقياس الفضول الخاص بالمعرفة-متعدد الاشكال

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
علمي	106	28.00	4.37	.89	1.98	.05	غير دال
انسائي	94	28.15	3.87				

ج. الفضول الادراكي الحسي - المحدد.

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث من طلبة التخصص العلمي البالغ عددها (106) على المقياس الفرعي (الفضول الادراكي الحسي- المحدد) (23.14) درجة وبانحراف معياري مقداره (2.94) درجة، كما بلغ متوسط درجات افراد العينة من ذوي التخصص الانساني البالغ عددها (94) على المقياس الفرعي ذاته (22.74) درجة بانحراف معياري مقداره (3.27) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دال معنويا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وكما في الجدول (23).

الجدول (23)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة التخصص العملي وعينة التخصص الانساني على مقياس الفضول الادراكي الحسي- المحدد

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
علمي	106	23.14	2.49	.91	1.98	.05	غير دال
انسائي	94	22.74	3.27				

د. الفضول الادراكي الحسي - متعدد الاشكال

بلغ متوسط درجات افراد العينة من طلبة التخصص العلمي البالغ عددها (106) على المقياس الفرعي (الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال) (22.50) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.06) درجة، كما بلغ متوسط درجات افراد العينة من ذوي التخصص الانساني البالغ عددها (94) على المقياس الفرعي ذاته (27.10) درجة بانحراف معياري مقداره (3.61) درجة. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا يوجد فرق دال معنويا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وكما في الجدول (14).

الجدول (24)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات عينة التخصص العملي وعينة التخصص الانساني على مقياس الفضول الادراكي الحسي - متعدد الاشكال

العينة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
علمي	106	26.50	4.05	1.09	1.98	.05	غير
انسائي	94	27.10	3.61				دال

يمكن تفسير نتيجة الهدفين (6 و5) بانه لا يوجد فرق بين الطلبة ذوي التخصصات العلمية والطلبة ذوي التخصصات الانسانية في الفضول المعرفي ومظاهرة الى ان الطلبة في كلا الاختصاصين لديهم الدوافع ذاتها كنوع بشري تدفعهم للسلوك بطرق تحافظ على حالة الاستقرار الفسيولوجي، ويقومون بتنظيم الفضول والسلوك الاستكشافي المرتبط معه عن طريق احراز المستوى الامثل من الاستثارة، وككائنات بشرية لديهم حالات طرف اللسان ذاتها المحفزة للرغبة بالمعرفة، خصوصا وان المعرفة المرتبطة بالفضول المعرفي هي معرفة دارجة تختلف عن المعرفة التعليمية كونها تختص بالبيئة المحيطة بالفرد وما تزخر به من مثيرات الحياة اليومية غير المرتبطة بتخصص علمي معين وانما هي مثيرات طبيعية يتعرض لها كل فرد من زيارة للمتاحف وقراءة الصحف ومشاهدة البرامج الاعلامية واستكشاف الانسجة وتذوق الاطعمة والراوائح وغيرها.

اما بالنسبة للفضول الخاص بالمعرفة- المحدد فقد احرز فيه طلبة التخصص الانساني درجات اعلى وقد يكون السبب في ذلك ان الافراد هذه التخصصات يشعرون انهم اقل من الاخرين من الناحية العلمية والثقافية لذلك يكون لديهم فضول معرفي مرتفع مقارنة بغيرهم في هذا المجال ويسعون الى التعرف على كل كما هو جديد وغير مالوف في المعرفة والتعلم والمعلومات الاضافية لاثراء ما لديهم من ذخيرة معرفية والارتقاء بها الى مستوى أعلى.

التوصيات

بناء على النتائج التي خرج بها البحث توصي الباحثة بالاتي:

1. الاستفادة من المقياس الحالي في مجال التوجيه التربوي.
2. التوعية الاسرية بضرورة تعزيز حالات الفضول المعرفي عند ابنائهم وذلك باعداد برامج تلفزيونية واذاعية وعقد ندوات ودورات تشيد بعدم قمع الفضول المعرفي والسلوك الاستكشافي.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
2. اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل عينات من موظفين في دوائر الدولة، واساتذة جامعيين، وطلبة في المرحلة الاعدادية.
3. اجراء دراسة مماثلة على عينة من الاطفال في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية.
4. اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الفضول المعرفي ومتغيرات اخرى مثل الاضطرابات السلوكية، الذكاء، التحصيل الدراسي، التفكير الابداعي.

المصادر:

- ابو النيل،محمود السيد(1987): الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، بيروت، دار النهضة العربية.
- ثورندايك،روبرت وهيجن،اليزابيث(1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية،ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس،عمان: مركز الكتاب الاردني.
- عودة ،احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف(1988): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية،الاردن،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- النبهان،موسى(2004):اساسيات القياس في العلوم السلوكية،الاردن،جامعة مؤتة،دار الشروق للنشر والتوزيع.
- هامبلتون،رونالدك: ميريندا بيتريف: سبيلبيرغر، تشارلز(2006) : تكيف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات ، ترجمة هالة برمدا، مراجعة الدكتور مصطفى عشوي، الطبعة الاولى، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.
- Allen, M.J. & Yen, W.N.(1979): Introduction to measurement theory, California Brooks, Cole.
- Berlyne, D.E. (1949): Interest as a psychological concept, British journal of psychology, 39, 184-195.
- Bourain , A. (2005): Optimum stimulation theory and differential impact of olfactory stimuli on consumer exploratory tendencies, Advances in consumer research, volume 32.
- Caron, A.J. (1963): Curiosity, achievement, and avoidant motivation as determinants of epistemic behavior, journal of Abnormal and social psychology, 67, 535-549.
- Coaley, K. (2014): An introduction to psychological assessment and psychometrics. Los Angeles, SAGE publications Ltd.
- Hunt, M. (2008) : The worldwide learning explosion at a local level: Constructing a broadened reality of lifelong learning from twelve learner's perspectives. The journal of continuing education, 56, 1, 39-48.
- Kashdan, T.B. and Roberts, J.E. (2004): Trait and state curiosity in the genesis of intimacy : Differentiation from related constructs , journal of social and clinical psychology, 23, 792-816.

- Litman, J.A. ; Collins, R.P. and Spielberger, C.D. (2005): The nature and measurement of sensory curiosity. *Personality and individual differences*, 39, 559-582.
- Loewenstien, G. (1994): The psychology of curiosity: A review and reinterpretation *psychology Bulletin*, 116(1), 75-98.
- Maw, W.H. and Maw , E.W. (1962) :Selection of unbalanced and unusual designs by children high in curiosity. *Child development*, 33, 917-922.
- Miles, J. and Banyard, P. (2007) : Understanding and using statistics in psychology-A practical introduction Los Angeles, SAGE publications Ltd.
- Perlovsky, L. ; Bonniot-Cabanac, M.C. ; Cabanac, M.(2010): Curiosity and pleasure, Connell university library.
- Rieo, T.G.(1997): Effects of curiosity on socialization-related learning and job performance in adults. *Dissertation Abstracts International*, 58 (9-A), 3393.
- Ryan, A. (2014): Clark L. Hull and his research into Drive reduction theories of motivation. On www.teachers.wrdsb.ca/gibbr/files/2014/untitledyanpdf.
- Slater,C.W.(2009): The measurement of an adult's cognitive curiosity and exploratory behavior. Regent university.

(ملحق رقم/1)

Cognitive curiosity scale

Instruction: Please read the following statements listed below and check the box that corresponds most closely with the degree to which you agree or disagree with the statement. Remember, there is no right or wrong answer, and don't spend too much time thinking about your answer. Simply go with your first choice.

- I enjoy visiting art museums and galleries. .1
- If I see an unfamiliar cloth or texture, I would likely feel it. .2
- I like to listen to a wide variety of music. .3
- In a waiting room, I will read a magazine that I have not seen before instead of .4
reading a familiar title.
- I do not enjoy learning about a topic with which I am not familiar. .5
- If someone left a Rubik cube™ or other on my desk, I would spend hours trying to .6
solve the puzzle.
- When I have free time, I like to explore my surroundings. .7
- When I am bored, I will watch informational television shows about culture, science .8
or history.
- I would enjoy watching an airplane during an aerobatic demonstration. .9
- I like to go to places I have never been before. .10
- I frequently use the internet to explore new ideas, concepts ,or subjects in my free .11
time.
- I often wonder how complex electronics or machinery operates. .12
- If I hear an unfamiliar sound , I will go see where it came from. .13
- If a friend told me not to mix two household ingredients, I would probably do it just .14
to see what happens.
- If see an instrument for the first time, I would be interested in hearing what sound it .15
makes.
- When visiting a zoo, I will spend more time seeing new animals than familiar ones. .16
- I Would rather use my spare time learning something new rather than doing .17
something familiar.
- In general, I have a strong desire to gather as much information about the world as .18
possible.
- I can become easily distracted by new sights or sounds. .19
- If a friend suggests a book about a topic Iam interested in, I will likely read it. .20
- I would likely eat at different type of restaurant just to change my routine. .21
- I have no desire to know about cultures different from my own. .22
- I will spend my leisure timeat a museum or art gallery. .23
- When faced with a new topic, I will often go to the library or book store to find .24
more information.
- I will often smell flowers, even if I know they smell like. .25
- I am most likely to search for additional information when I feel I don't know as .26
much as I should about a topic.

I am fascinated by different architectural designs.	.27
I schedule time to view or record informational television shows on channels such as the discovery channel, or The Learning channel.	.28
I have started a habit (i.e. smoking or drinking) because I was curious about its mental or psychological effects.	.29
If I see an unfamiliar fruit or vegetable in the store, I will usually smell or feel it.	.30
I will schedule trips to historical sites and monuments.	.31
I believe there is great value in learning for learning's sake.	.32
A wide variety of thing in this world fascinate me.	.33
I am usually not satisfied with a simple answer to a question that I have asked.	.34
I would get bored eating the same foods all the time.	.35
I will try to find the answer to a puzzle or riddle	.36
I like to try different kinds of ethnic foods.	.37
When I hear about something in the news, I often seek out other sources of information to confirm the original story.	.38
If give the chance, I would be very interested in finding out how a magician does their tricks.	.39
I like to watch different type of motion pictures.	.40

(ملحق 2)

الترجمة الحرفية لمقياس الفضول المعرفي

التعليمات:

- رجاءا اقرأ العبارات المدرجة ادناه وتحقق من المربع الذي يتناسب جدا مع درجة اتفاقك او عدم اتفاقك مع العبارة. لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة. لا تقضي وقتا كثيرا بالتفكير في الاجابة. امتب اختيارك الاول.
1. استمتع بزيارة معارض ومتاحف الفن
 2. اذا رايت قماش او نسيج غير مالوف من المحتمل ان المسه.
 3. احب الاستماع الى منوعات واسعة من الموسيقى.
 4. في غرفة الانتظار اقرأ مجلة لم ارها سابقا بدلا من قراءة عنوان مألوف.
 5. لا استمتع بالاستماع الى موضوع غير مالوف لي.
 6. اذا ترك احدهم حزورة او احجية على منضدتي فأني اقضي ساعات محاولا حل هذه الحزورة.
 7. عندما يكون لدي وقت فراغ احب ان استكشف محيطي.
 8. عندما اشعر بالضجر اشاهد استعراضات تلفزيونية اعلامية عن الثقافة والعلوم او التاريخ.
 9. استمتع بمشاهدة طائرة خلال عرض بهلواني في الجو.
 10. احب الذهاب الى اماكن لم اذهب اليها سابقا.
 11. استخدم الانترنت كثيرا في اوقات فراغي لاستطلع الافكار والمفاهيم والمواضيع الجديدة.
 12. اتساءل دائما عن كيفية عمل الالكترونيات والالات المعقدة.
 13. اذا سمعت صوتا غير مألوف اذهب لارى من اين يأتي هذا الصوت.
 14. اذا طلب مني صديق عدم خلط مكونين من المكونات المنزلية فأني من المحتمل ان اقوم بذلك فقط لمعرفة ما سيحدث.
 15. اذا رايت آلة موسيقية لأول مرة فاني سوف اكون مستمتعا في سماع الصوت الذي تحدثه.
 16. عندما ازور حديقة الحيوانات اقضي وقتا في مشاهدة الحيوانات الجديدة اكثر من الحيوانات المألوفة.
 17. افضل قضاء وقت فراغي بتعلم شئ جديد بدلا من عمل اشياء مألوفة.
 18. عموما لدي رغبة كبيرة في جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن العالم.

19. استطيع الانشغال بسهولة بالمناظر والاصوات الجديدة.
20. اذا اقترح صديق ما كتاب حول موضوع اهتم به فاني على الاغلب سأقرأه.
21. من المحتمل ان اتناول الطعام في نوع مختلف من المطاعم فقط لاغير الروتين.
22. ليس لدي رغبة في المعرفة عن ثقافات تختلف عن ثقافتى.
23. اقضي وقت فراغى في متحف او معرض للفن.
24. عندما اجابه موضوع جديد فاني عادة اذهب الى المكتبة او مخزن للكتب لاجد معلومات اكثر.
25. فى العادة اشم الزهور حتى لو اعرف ماذا تشبه رائحتها.
26. ابحت عن معلومات اضافية على الاحتمال الاكبر عندما اشعر اننى لا اعرف الكثير عن موضوع ما.
27. انا منبهر بتصميمات هندسية مختلفة.
28. احدد وقتا لمشاهدة او تسجيل عروض تلفزيونية اعلامية على قنوات مثل قناة اكتشاف او القناة التعليمية.
29. لقد بدأت بممارسة عادة ما (مثلا التدخين او الشرب) لانى كنت فضوليا حول معرفة تأثيراتها العقلية والنفسية.
30. اذا رايت فاكهة او خضروات غير مالوفة فى محل تجارى فاني ساشمها او المسها.
31. انظم جدول رحلات للمواقع التاريخية والاثار.
32. اعتقد ان هناك قيمة كبيرة فى التعلم من اجل التعلم.
33. تنوعا كبيرا من الاشياء فى هذا العالم يسجرنى.
34. عادة لا اقتنع بالاجابة البسيطة عن سؤال سألته.
35. اشعر بالملل من تناول الطعام ذاته طول الوقت.
36. احاول ايجاد جواب للغز او احجية.
37. احب ان اجرّب انواع مختلفة من اطعمة اقلبات اخرى.
38. عندما اسمع شىء ما فى الاخبار عادة ما ابحت عن مصادر اخرى للمعلومات لأؤكد صحة القصة الاصلية.
39. اذا ما اعطيت الفرصة لى سوف اكون مهتما جدا فى اكتشاف كيف يقوم السحرة بخدعهم.
40. احب مشاهدة انواع مختلفة من الصور المتحركة.

(ملحق 3)

اسماء السادة الخبراء فى ميدان الترجمة

اسم الخبير	الاختصاص	القسم	الكلية او الجامعة
1. أ.م.د. نجلا نزار وداعة	علم النفس	العلوم التربوية والنفسية	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
2. أ.م.د. هناء خليل غنى	ترجمة	الترجمة	كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية
3. صباح نوري حسن	ترجمة	متقاعد	—

(ملحق رقم 4)

الفقرات التي اجريت عليها تعديلات من قبل خبراء الترجمة

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
- فى غرفة الانتظار اقرأ مجلة ام ارها سابقا بدلا من قراءة عنوان مألوف	- فى غرفة الانتظار اقرأ مجلة لم ارها سابقا بدلا من قراءة عنوان مألوف
- عندما اشعر بالضجر اشاهد استعراضات تلفزيونية اعلامية عن الثقافة والعلوم والتاريخ	- عندما اشعر بالضجر اشاهد برامج تلفزيونية اعلامية عن الثقافة والعلوم والتاريخ
- فى العادة اشم الزهور حتى لو اعرف ماذا تشبه رائحتها.	- اشم الزهور حتى فى حال معرفتى رائحتها.
- اشعر بالملل من تناول الطعام ذاته طول الوقت	- اشعر بالملل من تناول الطعام نفسه طول الوقت.
- اذا ما اعطيت الفرصة لى، سوف اكون مهتما جدا فى اكتشاف كيف يقوم السحرة بخدعهم	- اذا ما اتيجت لى الفرصة سأهتم فى اكتشاف كيف يقوم السحرة بخدعهم.

(ملحق/5)

استبيان آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس الفضول المعرفي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب/ قسم علم النفس

الاستاذ الفاضل.....

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها (قياس الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة) ويتطلب اجراء الدراسة اعداد مقياس الفضول المعرفي. بين يديك مقياس الفضول المعرفي Cognitive curiosity المعد من قبل سلاتر Slater عام 2009 والذي يتكون من (40) فقرة موزعة على اربعة مجالات: (الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد، الفضول الخاص بالمعرفة- متعدد الاشكال ، الفضول الادراكي الحسي - المحدد، الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال). وقد قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس وتعديلها بما يتناسب وطبيعة مجتمعنا، ويعرف سلاتر الفضول المعرفي (هو الرغبة في البحث عن المعرفة وتكاملها حول بيئة الفرد من اجل تحسين او تحفيز العمل الذهني). وتكون الاجابة على هذا المقياس وفق مدرج رباعي من البدائل هي (لا اوافق بشدة، لا اوافق، اوافق، اوافق بشدة). ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة ترجو الباحثة ابداء رأيكم السديد في تحديد صلاحية الفقرات لقياس هذا المفهوم حسب المجالات التي يتكون منها وتقبلوا خالص الشكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم في انجاز هذا البحث.

الباحثة

الفضول الخاص بالمعرفة - المحدد

وهي سعي الفرد وراء المعرفة الجديدة والبحث عن التوضيح والتي تساعد على فهم العالم المحيط به.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
1	لا استمتع الى موضوع غير مألوف.		
2	لدي رغبة في جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن العالم المحيط بي.		
3	ليس لدي رغبة في المعرفة عن ثقافات تختلف عن ثقافتني. (معكوسة)		
4	عندما يصادفني موضوع جديد اذهب الى المكتبة لاجد معلومات اكثر.		
5	ابحث عن معلومات اضافية حول موضوع معين عندما اشعر انني لا اعرف الكثير عنه.		
6	احدد وقتا لمشاهدة قنوات اعلامية (معلوماتية) مثل القنوات العلمية والتعليمية.		
7	اعتقد ان هناك قيمة كبيرة في التعلم من اجل التعلم.		
8	التنوع الكبير في الاشياء في هذا العالم يسحرني.		
9	انا لا اقتنع بالاجابة البسيطة عن سؤال سألته.		
10	ابحث عن مصادر اضافية للمعلومات لاثبت صحة ما اسمعه من اخبار.		

الفضول الخاص بالمعرفة - متعدد الاشكال

استغلال اوقات الفراغ بالبحث عن المعرفة الجديدة من خلال الانشغال بتسليية تتمركز حول اكتساب معارف جديدة كالقراءة او مشاهدة افلام وثائقية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
1	افضل قراءة مجلة لم أراها سابقا على قراءة عنوان مألوف.		
2	اذا صادفتني احجية او حزورة فاني اقضي ساعات محاولا حلها.		
3	عندما ما اشعر بالضجر اشاهد برامج تلفزيونية اعلامية عن الثقافة		

		والعلوم والتاريخ.	
4		استخدم الانترنت كثيرا في اوقات فراغي لاستطلع الافكار والمفاهيم والمواضيع الجديدة.	
5		اتساءل دائما عن كيفية عمل الالكترونيات والالات المعقدة.	
6		اذا طلب مني صديق عدم خلط مكونين من مكونات الطبخ فاني قد اقوم بخلطها فقط لمعرفة ما سيحدث.	
7		افضل قضاء وقت فراغي بتعلم شيء جديد بدلا من عمل اشياء مألوفة.	
8		اذا اقترح لي كتاب حول موضوع اهتم به فاني على الاغلب سأقرأه.	
99		احاول ايجاد جواب لاي لغز او أحجية.	
10		اهتم في اكتشاف كيف يقوم السحرة بخدعهم.	

الفضول الادراكي الحسي- المحدد

استكشاف الفرد للمدخلات الحسية المتنوعة مثل الاصوات والمذاقات والمناظر او المشاهد كتجريب انواع كثيرة من الاطعمة او تلمس الاقمشة او شم الزهور.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
1	لا استمتع بزيارة معارض ومتاحف الفن.(معكوسة)		
2	احب الاستماع الى منوعات من الموسيقى.		
3	استمتع بمشاهدة طائرة خلال عرض بهلواني في الجو.		
4	اذا سمعت صوتا غير مألوف اذهب لارى من اين ياتي هذا الصوت.		
5	اذا رايت آلة موسيقية لأول مرة فاني سوف اكون مستمتعا في سماع الصوت الذي تحدثه.		
6	اشم الزهور حتى لو اعرف ماذا تشبه رائحتها.		
7	اجرب التدخين لاعراف تاثيراته الذهنية والنفسية.		
8	اذا رايت فاكهة او خضروات غير مألوفة في محل تجاري اقوم بلمسها وشمها.		
9	احب ان اجرب انواع مختلفة من اطعمة اقلبيات اخرى.		
10	انظم جدول رحلات للمواقع التاريخية والاثار.		

الفضول الادراكي الحسي- متعدد الاشكال

هو استغلال اوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجول في الاسواق، زيارة المتاحف، الشراء بالنظر وايجاد طرق جديدة للتفاعل مع الانسجة والعطور والمناظر الخارجية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
1	اذا رايت قماش او نسيج غير مألوف احاول لمسه.		
2	عندما يكون لدي وقت فراغ احب ان استكشف محيطي.		
3	احب الذهاب الى اماكن لم اذهب اليها سابقا.		
4	عندما ازور حديقة الحيوانات اقضي وقتا في مشاهدة الحيوانات الجديدة اكثر من الحيوانات المألوفة.		
5	استطيع الانشغال بسهولة بالمناظر والاصوات الجديدة.		
6	اذهب الى مطاعم مختلفة لاغير الروتين.		
7	اقضي وقت فراغي في متحف او معرض الفن.		
8	تبهرني تصميمات هندسية مختلفة.		
9	اشعر بالملل من تناول الطعام ذاته طول الوقت.		
10	احب مشاهدة انواع مختلفة من الصور المتحركة.		

(ملحق رقم/6)

اسماء السادة الخبراء

1. الاستاذ الست معين عبد باقر /قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
2. الاستاذ المساعد الدكتورة ابتسام لعبيبي شريجي /قسم علم النفس- كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
3. الاستاذ المساعد الدكتورة انوار محمد عيدان/ قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
4. الاستاذ المساعد الدكتور بان عدنان/قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
5. الاستاذ المساعد الدكتور علي عودة محمد/قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
6. الاستاذ المساعد الدكتور هيثم ضياء عبد الامير/قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
7. المدرس الدكتورة سعاد احمد مولى/قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
8. المدرس الدكتور مهدي كاظم/قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
9. المدرس الدكتورة نوال مهدي الطيار/قسم علم النفس-كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.

(ملحق رقم/7)

الفقرات التي اجريت عليها الخبراء التعديلات

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
-احاول ايجاد جواب لاي لغز او احجية	-احاول ايجاد حل لأي لغز او احجية
-أهتم في اكتشاف كيف يقوم السحرة بخدعهم.	-أهتم في اكتشاف كيف يقوم اصحاب الالعب السحرية بخدعهم.

(ملحق/8)

الجنس:

العمر:

التخصص:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب/قسم علم النفس

عزيزي الطالب...

عزيزتي الطالبة...

رجاء اقرأ العبارات المدرجة أدناه وتحقق من البديل الذي يتناسب جداً مع درجة اتفاقك او عدم اتفاقك مع العبارة بوضع علامة(√) تحت البديل المناسب (لاوافق بشدة، لا اوافق، اوافق، اوافق بشدة) علماً انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة. أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وستكون لاغراض البحث العلمي فقط.شكرا لتعاونكم معي.

الباحثة

ت	الفقرات	لا وافق بشدة	لا وافق	وافق بشدة	وافق
1	استمتع بزيارة معارض ومتاحف الفن.				
2	إذا رأيت قماشاً أو نسيجاً غير مألوف من المحتمل ان المسه.				
3	احب الاستماع الى منوعات من الموسيقى.				
4	افضل قراءة مجلة لم أراها سابقا على قراءة عنوان مألوف.				
5	لا أستمتع بالاستماع الى موضوع غير مألوف لي.				
6	إذا صادفتني أحجية او حزورة فأني أقضي ساعات محاولا حلها.				
7	عندما يكون لدي وقت فراغ أحب أن أستكشف محيطي.				
8	عندما أشعر بالضجر اشاهد برامج تلفزيونية اعلامية عن الثقافة والعلوم والتاريخ.				
9	أستمتع بمشاهدة طائرة خلال عرض بهلواني في الجو.				
10	أحب الذهاب الى اماكن لم اذهب اليها سابقا.				
11	استخدام الانترنت كثيراً في اوقات فراغي لا ستطلع الافكار والمفاهيم والمواضيع الجديدة.				
12	اتساءل دائماً عن كيفية عمل الالكترونيات والالات المعقدة.				
13	إذا سمعت صوتاً غير مألوف أذهب لأرى من اين يأتي هذا الصوت.				
14	إذا طلب مني صديق عدم خلط مكونات من مكونات الطبخ فأني قد أقوم بخلطها فقط لمعرفة ما سيحدث.				
15	عندما أزور حديقة الحيوانات أقضي وقتاً في مشاهدة الحيوانات الجديدة اكثر من الحيوانات المألوفة.				
16	افضل قضاء وقت فراغي بتعلم شيء جديد بدلا من عمل اشياء مألوفة.				
17	لدي رغبة كبيرة في جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن العالم المحيط بي.				
18	أستطيع الانشغال بسهولة بالمناظر والاصوات الجديدة.				
19	إذا أقترح لي كتاب حول موضوع أهتم به فأني على الاغلب سأقرأه.				

				أذهب الى مطاعم مختلفة لأغير الروتين.	20
				ليس لدي رغبة في المعرفة عن ثقافات تختلف عن ثقافتني.	21
				اقضي وقت فراغي في متحف او معرض للفن.	22
				عندما يصادفني موضوع جديد اذهب الى المكتبة لاجد معلومات اكثر.	23
				اشم الزهور حتى في حال معرفتي رائحتها.	24
				ابحث عن معلومات اضافية حول موضوع معين عندما اشعر انني لا اعرف الكثير عنه.	25
				تبهرني تصميمات هندسية مختلفة.	26
				احدد وقتاً لمشاهدة قنوات معلوماتية مثل القنوات العلمية والتعليمية.	27
				اجرب التدخين لا اعرف تأثيراته الذهنية والنفسية.	28
				اذا رأيت فاكهة او خضروات غير مالوفة في محل تجاري اقوم بلمسها وشمها.	29
				أنظم جدول رحلات للمواقع التاريخية والاثار.	30
				اعتقد ان هناك قيمة كبيرة في التعلم من اجل التعلم.	31
				التنوع الكبيرة في الاشياء في هذا العالم يسحرني.	32
				انا لا اقتنع بالاجابة البسيطة عن سؤال سألته.	33
				اشعر بالملل من تناول الطعام نفسه طول الوقت.	34
				احاول ايجاد حل لأي لغز او أحجية.	35
				احب ان اجرب انواع مختلفة من اطعمة اقلية اخرى.	36
				ابحث عن مصادر اضافية للمعلومات لاثبت صحة ما أسمعه من اخبار.	37
				أهتم في اكتشاف كيف يقوم اصحاب الالعاب السحرية بخدعهم.	38
				احب مشاهدة انواع مختلفة من الصور المتحركة.	39